بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا الى طريق السنة والجماعة
بفضله العظيم والصلوة والسلام على رسوله
وحبيبه محمد الذي كان على خلق عظيم وعلى آله
واصحابه الداعين الى صراط مستقيم اما بعد فيقول
العبد الضعيف المذنب ابو المنتهى عصمه الله تعالى
الكبير الكريم عن الخطايا والمعاصي وعن الاعتقاد الفاسد
العقيم ان كتاب الفقه الاكبر الذي صنف الامام
الاعظم كتاب صحيح مقبول قال الشيخ الامام فخر الاسلام
علي البزدوي في اصوله الفقه العلم نوعان علم توحيد
والصفات وعلم الشرايع والاحكام والاصل في النوع
الاول هو التمسك بالكتاب والسنة ومجانبة
الهوى والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذي
كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون
وهو الذي درسنا عليه مشايخنا وكان على ذلك
عليه

سلفنا

سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف ومحمد وعامة
اصحابهم وقد صنف ابو حنيفة في ذلك الفقه الاكبر
وذكر فيه اثبات الصفات واثبات تقدير الخير والشر من
الله تعالى وان ذلك كله في مشيئة الله تعالى هذا فاردت
ان اجمع كلماته من الكتاب والسنة ومن الكتب المعتبرة
حتى تكون شرحا لهذا الكتاب الشريف اللطيف قال الامام
ابو حنيفة رحمه الله اصل التوحيد اي هذا الكتاب هو بيان
حقيقة التوحيد وهو في اللغة الحكم بان الشيء واحد
واحد والعلم بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد هو
تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور في الافهام ويتخيل
في الاوهام والاذهان ومعنى كون الله تعالى واحدا نفي
الانقسام في ذاته تعالى ونفي التشبيه والشريك في ذاته
وصفاته والاعتقاد في قوله وما يصح الاعتقاد عليه
يعم العلم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك والاعتقاد
المشهور وهو حكم جازم يقبل التشكيك وعند البعض

يعم الظن ايضا فان الظن الغالب الذى لا يخطر معه
احتمال النقيض معتبر فى الايمان فان ايمان اكثر العوام كذلك
يجب ان يقول بياء الغيبة اى يفترض على المعتقد ان يقول
امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد
الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى قال ان يقول و
لم يقل ان يؤمن ليدل على ان الاقرار ركن فى الايمان لان
اصل الايمان الاقرار والتصديق بالاشياء الستة المذ
كورة لقوله عليه السلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
والملائكة عند اكثر المسلمين اجسام لطيفة قادرة على
التشكل باشكال مختلفة منقسمة الى قسمين قسم
شانهم الاستغراق فى معرفة الحق والتنزه وهم
العليون والملائكة المقربون وقسم يدبر الامر من السماء
الى الارض على ما سبق به القضاء وجرى القلم الالهى فمنهم
سماوية ومنهم ارضية والايمان بالكتب هو التصديق

الجازم

الجازم بوجودها وانها كلام الله تعالى وجميع الكتب
المنزلة على الرسل مائة واربعة كتب انزل على ادم الثلاثة
منها عشر صحايف وعلى شيث عليه السلام خمسون
صحيفة وعلى ادريس عليه السلام ثلثون صحيفة
وعلى ابراهيم عليه السلام عشر صحايف والتوراة على
موسى عليه السلام والانجيل على عيسى عليه السلام
والزبور على داود عليه السلام والفرقان على محمد صلى
الله عليه وسلم والرسول من له شريعة وكتاب فيكون
اخص من النبى وعند بعض العلماء هو مرادف للنبى والايمان
لازم لكل نبى سواء انزل عليه كتاب او لم ينزل والبعث
هو ان يبعث الله تعالى الموتى من القبور بان يجمع اجزائهم
الاصلية ويعيد الارواح اليها والقدر مصدر بمعنى المقدر
والمقدور بمعنى المقدر خيره مجرور بدل من القدر بدل
البعض من الكل وشره معطوف عليه روى ان ابا بكر الصديق
وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما اناظرا فى مسئلة القدر ان ابا بكر

يعم الظن ايضا فان الظن الغالب الذى لا يخطر معه
احتمال النقيض معتبر في الايمان فان ايمان اكثر العوام كذلك
يجب ان يقول بيان الغيبة اى يفترض على المعتقد ان يقول
امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد
الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى قال ان يقول و
لم يقل ان يؤمن ليدل على ان الاقرار ركن في الايمان لان
اصل الايمان الاقرار والتصديق بالاشياء الستة المذ
كورة لقوله عليه السلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
والملائكة عند اكثر المسلمين اجسام لطيفة قادرة على
التشكل باشكال مختلفة منقسمة الى قسمين قسم
شانهم الاستغراق في معرفة الحق والتنزه وهم
العليون والملائكة المقربون وقسم يدبر الامر من السماء
الى الارض على ما سبق به القضاء وجرى القلم الالهي فمنهم
سماوية ومنهم ارضية والايمان بالكتب هو التصديق

الجازم

الجازم بوجودها وانها كلام الله تعالى وجميع الكتب
المنزلة على الرسل مائة واربعة كتب انزل على ادم عشرة
منها عشر صحايف وعلى شيث عليه السلام خمسون
صحيفة وعلى ادريس عليه السلام ثلثون صحيفة
وعلى ابراهيم عليه السلام عشر صحايف والتوراة على
موسى عليه السلام والانجيل على عيسى عليه السلام
والزبور على داود عليه السلام والفرقان على محمد صلى
الله عليه وسلم والرسول من له شريعة وكتاب فيكون
اخص من النبي وعند بعض العلماء هو مرادف للنبي والايمان
لازم لكل نبي سواء انزل عليه كتاب او لم ينزل والبعث
هو ان يبعث الله تعالى الموتى من القبور بان يجمع اجزاءهم
الاصلية ويعيد الارواح اليها والقدر مصدر بمعنى المقدور
والمقدور بمعنى المقدر خيره مجرور بدل من القدر بدل
البعض من الكل وشره معطوف عليه روى ان ابا بكر الصديق
وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما اناظرا في مسئلة القدر ان ابا بكر

١٩٦٢ ضرب

على الكفر هذا رد على من قال ما تواعلى الايمان وهم الروافض وقاسم
وطاهر وابراهيم كانوا ابن رسول الله عليه السلام وفاطمة
ورقية وزينب وام كلثوم كن جميعا بنات رسول الله عليه
السلام هذا رد على من روى منا ولاد رسول عليه السلام اكثر
او اقل من المذكورين في هذه الرواية وهي الصحيحة كان رسول
عليه السلام تزوج خديجة وهي بنت خمس وعشرين سنة فولد
منها ستة اولاد ولد له المارية ابراهيم وهي جارية قبطية
وولد ابراهيم بالمدينة ومات صغيرا رضيعا قال البزار
لما توفي ابراهيم رضي الله عنه قال رسول عليه السلام ان له
مرضعا في الجنة واذا اشكل على الانسان اي المؤمن شيء اي
مسئلة من دقايق اي مسائل علم التوحيد والصفات فانه ينبغي
له اي يجب له ان يعتقد في الحال ما هو الصواب عند الله تعالى
بان يقول انا ما اراد الله حق واقع او يقول اعتقدت ما هو
الصواب عند الله تعالى وهذا القدر يكفي اذا لم يجد عالما يعلم مسائل
التوحيد والصفات فيسئله ما اشكل عليه ولا يسعه اي لا يجوز له

تاخير

تاخير الطلب اي تاخير طلب العلم هو فرض عليه
وهو علم الايمان وعلم ما يزول به الايمان ويحصل به
الكفر وعلم ما يلزم به من اهل السنة والجماعة قال الله
الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله فاسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال رسول عليه السلام طلب
العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال اطلبوا العلم
ولو بالصين ولا يعذر بالتوقف فيما اي لا يلزم معذرة
بالتوقف فيما اشكل عليه من اعتقاديات ويكفر ان وقف
فيما اشكل عليه اذا كان من ضروريات الدين لان التوقف
في المؤمن به كفر لان التوقف يمنع التصديق اذا قال آمنت
بالله واعتقدت ما هو الحق عند الله تعالى ثبت له الايمان
الاجمالي وخبر المعراج حق ومن رده فهو مبتدع ضال
اي من انكر المعراج الى السماء فهو مبتدع ضال لان عروج رسول
صلى الله عليه السلام بجسده في اليقظة ثابت بالخبر
المشهور وهو غريب من الخبر المتواتر في القوة وفي كتاب الخلاصة

١٩٦٣ غرب

ومن انكر المعراج ينظر ان انكر الاسراء من مكة الى بيت المقدس
فهو كافر ولو انكر المعراج من بيت المقدس لا يكفر لان الاسراء
من مكة الى بيت المقدس ثبت بدليل قاطع من الله تعالى قال
الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من ايتنا انه هو السميع
البصير والمعراج من المقدس لم يثبت بدليل قاطع من الكتاب
قال المقاتل في تفسير قوله تعالى اسرى بعبده ليلا كان ذلك
الليل قبل الهجرة بسنة قال رسول الله عليه السلام بينا
انا في المسجد الحرام في الحجر عند البيت بين النائم واليقظان
اذا اتاني جبريل عليه السلام بالبراق وهي دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى بصره فركبته
حتى اتيته بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها
الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين
ثم خرجت فجائني جبرائيل بانا من خمر وانا من لبن فاخترت
اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة ثم عرج بنا

الى السماء

الى السماء الحديث وخروج الدجال وياجوج وماجوج
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام
من السماء وسائر علامات يوم القيمة على ما وردت بالاخبار
الصحيحة حتى كان بن عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله
عنه قال اطلع النبي علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا
نذكر الساعة قال النبي عليه السلام انها لن تقوم حتى تروا
قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام ابن مريم وياجوج
وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك
نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم كذا في المصابيح
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اي يوفق ويثبت
على اعتقاد صحيح وعمل صالح من يتلقى مشيته الازلية والاله
بهدايته قولا الامام الاعظم كما قال فما علينا الا البلاغ المبين
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم انتهى

اللهم يا هادي المهتدين اهدنا الصراط المستقيم

قد وقع هذه الرسالة الشريفة الجليلة الجميلة

الموسومة بالمنتهى على يد اضعف الورى

~~في وقت الظهر في يوم الثنين~~

~~وهو احد عشر~~ منه محمد بن محمود

في وقت الظهر في يوم

احد عشر من

وذكر في بعض الكتب مكتوب ستة اسطر في السطر الاول

من اصبح حريصا على الدنيا اصبح ساخطا على الله تعالى وفي السطر الثاني

من شكا مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه وفي الثالث من لا يبالي من

اتى باب الا يبالي من اتى باب اه خله النار وفي السطر الرابع من اتى

خطيئة وهو يضحك دخل النار وهو يبكي وفي السطر الخامس من كان

اكبر همه الشهوات نزع الله خوف الآخرة من قبيله وفي السطر السادس

من تعارض لاحد لاجل دنياه اصبح والعقرب ينهشه تنبيه الليث

رضي

روي عن ابي سعيد الخدري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلعم

وعند فاطمة رضي الله تعالى عنها فوجدناه على السلام باكيا بكاء شديدا فقلت

يا رسول الله ما الذي ابكاك فقال يا علي ليلة اسري بي الى السماء رايت الشدائد في

في العذاب فذكرت شدة فبكيت ما رايت من شدة عذابها اول ما رايت امراة معلقة

بشعرها وتغلي غاربها ورايت امراة معلقة بلسانها والعطران تصب من حلقها ورايت

امراة معلقة بثديها والزقوم تصب من حلقها ورايت امراة تاكل لحم جسدها والنار

تو قد تحتها ورايت امراة شدة رجلها الى ثديها وثديها هنا ميتة وقد سلط الله عليها

والعقارب ورايت امراة معلقة برجليها ورايت امراة مشدة وجهها وهي تاكل امعاءها

ورايت امراة راسها كراس الحمار يعذبونها كهيئة الحمار عليها الف الف لون من العذاب ورايت

امراة على صورة الكلب تدخل النار من فمها والملائكة يضربونها على راسها فقامت فاطمة رضي الله

عنها فقالت يا ابتي وقرة عيني اخبرني ما كان اعمال هؤلاء النساء فقال اما التي رايتها

وكانت لا تكتم بشعرها من الرجال واما المعلقة برجلها فكانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها واما المعلقة

رجلها الى ثديها وثديها الى ناصيتها وكانت لا تغتسل من الحيض والجنابة واما التي تاكل لحم جسدها فانها

تزينت جسدها للناس واما التي تقطع جسدها بالمقاريض فكانت تزوج جسدها للرجال واما التي